

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الثالث

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحابه اجمعين نعيم اما بعد
عادة اصلي اه في مسجد اخر ثم اتي الى هنا ونبدأ في الوقت - 00:00:00
اليوم صليت هنا وتأخرنا عن الوقت فتسامحونا ان شاء الله لم انتبه الى الوقت ولم ينبهني احد فجزاكم الله خيرا. اعذرونا ان شاء
الله وتعالى. طيب ما زلنا مع القواعد النافعة في الاسماء - 00:00:23
والصفات ذكرنا احدى عشرة قاعدة فيما مضى فمن يذكرونا بعض هذه القواعد من يذكر قاعدة من القواعد؟ نعم. بها نعم كل صفة كمال
للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به - 00:00:43
من يشرحها؟ ما معنى هذه القاعدة ما معنى كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به نعم ان يوصف بها. نعم.
طيب لماذا قيدنا ان كانت تليق به؟ هل هناك كمال للمخلوق - 00:01:14
لا يليق بالخالق نعم نعم هناك للمخلوق بعض الكمالات كالزوجة والولد والاكل والشرب وغيره. هذا كمال للمخلوق ولا يليق بالخالق
فليست القاعدة على اطلاقها بعد القاعدة الثانية نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:41
نعم ثبت لله ما اثبت لنفسه. وما اثبت له رسوله ونفسي عن الله ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله التزام بهذا. لماذا نعم ان الله
اصدق واعلم وافصح وانصح وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة - 00:02:07
الخلق افصح وانصح واصدق واعلم جيد. من يذكر لنا نصا من القرآن يدل على ان الله اعلم انتم اعلم ام الله؟ انصح انصح نعم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم افصح - 00:02:36
احسن ومن احسن من الله حديثا. اصدق ومن اصدق من الله حديثا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ان النبي اعلم ما
الدليل؟ ليس من القرآن عام. ان النبي اعلم صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:03:08
حديث ثلاث الذين سألوا عن عبادة النبي ماذا قال اما اني اعلمكم بالله. طيب اصدق النبي اصدق نعم؟ يلقب بالصادق الامين. لكن
يمكن في غيره ان الصادق شهادة من الله - 00:03:33
والذي جاء بالصدق فاخبر الله ان الذي جاء به النبي صدق صلى الله عليه وسلم ان هو الا وحي يوحى بعد انصح النبي انصح حريص
عليكم افصح اوتيت جوامع الكلم. جيد. القاعدة الثالثة - 00:03:57
نعم الاصل في الكلام ظاهره الا اذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد. القاعدة الرابعة قاعدة رابعة لا توجد ذاتهم بدون صفات. وبناء
عليه لا وبناء عليه ان الله لا بد ان تكون له صفات سبحانه وتعالى. طيب القاعدة الخامسة - 00:04:25
نعم القول في الصفات فرع عن القول في الذات. السادسة السادسة نعم الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى ما معنى
هذا الكلام ما معنى هذا الكلام نعم - 00:04:59
وان اشتبه في الاسم فيد الله غير يد المخلوق وعلم الله غير علم المخلوق وحياة الله غير حياة المخلوق وهكذا. بل ان المخلوقات كما
قلنا ايش؟ تتفاوت في هذه الصفات فالخالق من باب اولى. بعد القاعدة السابعة - 00:05:30
القاعدة السابعة نعم اسماء الله اعلام واوصاف. ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام ان اسماء الله اعلام واوصاف. نعم اعلام

واوصاف ما معنى هذا الكلام نعم اسماء الله عز وجل تدل على ذاته - [00:05:51](#)

الاسماء تدل على الصفات. نعم. اسماء الله اعلام لله فالحي هو الله والكريم هو الله والعزيز هو الله والرحمن هو الله. وهي في وقت ذات ايش؟ اوصاف يوصف بالكرم والحلم والعلم والرحمة وما شابه ذلك من الصفات. طيب بعد نعم - [00:06:18](#)

الصفات اعم من الاسماء وما ادراك كيف علمت كيف ايه الحزن ما فيه. ايه طيب الفرح والمحبة ما معنى ان كيف علمت ان الصفات اعم من الاسماء اكثر كيف علمت - [00:06:40](#)

هو صح بس كيف علمته نعم بعد نبي ناس ما شاركت نعم ان الاسماء في الاصل مشتقة من الصفات فما يوجد اسم الا وله صفة. ثم كذلك ايش؟ له صفات ليست لها اسماء. فلذلك - [00:07:16](#)

قلنا الصفات اعم من الاسماء. بعد قاعدة قاعدة نعم صح كالقول البعض الآخر. القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر.

جيد. بعد قاعدة لا توجد ذاتهم قالوها نعم عنها نعم كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. ان كانت - [00:07:45](#)

لا تعليق به. نعم نعم ثبت لله ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله ونفسي عنه ما نفعه عنه ونهى عنه رسوله. جيد. بعد نعم. نعم صفات

الله تبارك وتعالى لها دلالات او اسماء الله لها دلالات سبحانه وتعالى - [00:08:28](#)

اما بالمطابقة واما بالتضمن واما بالتزام قلنا بالمطابقة اي الاسم والصفة معناه واحد ظاهر تماما كالرحمن فهو اسمه الرحمن وهو

رحمن سبحانه وتعالى انك قلنا كل اسم له صفة اي يطابق الاسم الصفة. واما بالتضمن اي يتضمن شيئا - [00:08:56](#)

وهو انه يرحم سبحانه وتعالى. واما بالتزام وهو ان بعض الصفات تستلزم صفات اخرى وسيأتينا ان بعض اسماء الله تبارك وتعالى

تسمى بالاسماء الشاملة والاسماء العامة. طيب التي تشمل صفات كثيرة. هناك اسماء تدل على صفة. اسم يدل على صفة - [00:09:21](#)

الرحمن يدل على الرحمة هناك صفات تشمل اكثر من صفة. يعني مثلا العظيم كمثال العظيم يستلزم منه انه عظيم في قدرته عظيم

في سمعه عظيم في بصره عظيم في ارادته عظيم في رحمته عظيم في عطائه عظيم في كل شيء - [00:09:48](#)

طيب فصفة واحدة او اسم واحد يستلزم ايش؟ صفات كثيرة تدخل في ضمنه. طيب نبدأ اليوم الصفة او القاعدة عفوا الثانية عشرة

اسماء الله باعتبار الذات مترادفة وباعتبار الصفات متباينة - [00:10:07](#)

اسماء الله باعتبار الذات مترادفة وباعتبار الصفات متباينة. معنى هذا الكلام عندما نقول الحي العظيم المجيد الرحمن الرحيم الملك

القدوس السلام الوهاب هذه ايش؟ هذه اسماء ولا لا؟ اسماء لله تبارك وتعالى. هذه الاسماء هل تدل على تعدد الالهة ولا هي لواحد -

[00:10:34](#)

هي لوفاية مترادفة من هذا الجانب. كلها تدل على شيء واحد كلها تدل على الله سبحانه وتعالى فعندما تقول الرحيم هو الله والعزيز

هو الله والكريم هو الله والوهاب هو الله - [00:11:11](#)

والرحمن الرحيم العزيز الحكيم العليم هو الله فهي مترادفة تدل على واحد وهو الله تبارك وتعالى. اما من حيث الصفة صفة الرحمن

غير صفة العزيز صفة العزيز غير صفة الوهاب صفة الوهاب غير صفة العفو صفة العفو غير صفة الكبير والكبير غير صفة الودود

وهكذا - [00:11:28](#)

فمن حيث الصفات كل صفة لها ايش؟ معنى مختلف فمعنى الوهاب ليس هو معنى العظيم ومعنى العظيم ليس هو معنى العزيز

ومعنى العزيز ليس هو معنى الودود ومعنى الودود ليس هو معنى - [00:11:52](#)

آآ السلام وهكذا. فاذا اذا نظرنا الى اسماء الله تبارك من حيث هي كاسماء فنقول هي مترادفة لانها تدل على واحد. من حيث معاني ما

تضمنته هذه الاسماء من الصفات فهي متباينة. صفة هذا غير صفة هذا غير صفة هذا غير صفة هذا. واضح ان شاء الله تعالى. فهي اذا

مترادفة من حيث - [00:12:07](#)

الذات الذات واحدة متباينة من حيث المعاني. معنى هذه غير معنى هذه. هذه تصير معناها شيء وهذه تصير معناها شيء اخر. واضح

او اعيد واضح؟ طيب اذا نقول اسماء الله تبارك وتعالى كونها تتضمن صفات فاذا نظرنا اليها من حيث - [00:12:30](#)

فهي مترادفة انها تدل على ذات واحدة. وهو الله سبحانه وتعالى. واذا نظرنا اليها من حيث ان كل اسم له ايش طفل فالصفات هذي

تتباين هذه الصفة غير هذه الصفة. فصفة العلم عندك غير صفة القدرة. وصفة القدرة غير صفة السمع. وصفة السمع غير صفة -

[00:12:52](#)

اه القوة وهكذا فهي من حيث الصفات متباينة لكنها من حيث الذات هي تدل على ذات واحدة سبحانه وتعالى الله كل اسماء الله حسنى كل اسماء الله حسنى. اسماء البشر هناك اسماء حسنة وهناك اسماء - [00:13:12](#)

غير حسنة ولذلك اذا كان الاسم غير حسن يغير ولا لا؟ يغير ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا او اسمها اولادكم. وجاء عمر لما سأله الرجل قال ما حقي على ابيه؟ قال ان يحسن اختيار اسمك. والنبي صلى - [00:13:35](#)

كان يغير صلوات ربي وسلامه عليه اسماء بعض الصحابة يعني كمثال عبدالرحمن بن عوف مثلاً كان اسمه عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه عبد الرحمن وهكذا كان يغير اسماء اصحابه صلوات ربي وسلامه عليه. القصة المشهورة - [00:13:55](#)
قصة سعيد بن المسيب رضي الله عنه والده اسمه المسيب ابن حزن فلما اسلم هذا المسيب والد سعيد المسيب لما اسلم فقال له النبي صلى الله عليه انت المسيب ابن سهل - [00:14:15](#)

فماذا فعل غير اسمه من حزن الحزن اللي هو الطريق الحزن طريق الوعر فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال انت لست المسيب بن حزن انت المسيب بن سهل - [00:14:33](#)

يعني غير اسمه فماذا قال؟ قال بل انا انا ما سماني ابي والعياذ بالله. اصر. يعني اصر على البقاء على هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم. على كل حال المقصود - [00:14:48](#)

ان اسماء الله ليس فيها اسماء سيئة كل اسماء الله حسنة بل هي ايش؟ في الكمال. سبحانه وتعالى. ولذلك نقول ايش؟ له الاسماء الحسنى. سبحانه وتعالى. من طه من احصى هذه الاسماء دخل الجنة كما جاء في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل - [00:15:04](#)

الجنة. معنى احصاؤها قال اهل العلم احصاؤها يتضمن ثلاثة امور احصاء اسماء الله يتضمن ثلاثة امور الاول عداها ان يحفظها عدا ان يحفظها عدا هذا من احصائها ومن احصائها ان نفهم معانيها - [00:15:30](#)

من احصاء هذه الاسماء ان نفهم معانيها ما دلت عليه من المعاني. لان قلنا كل اسماء الله ايش تدل على صفات ولها معاني اذا من احصائها فهم معانيها ومن احصائها دعاؤه بها. فمن جمع هذه الامور الثلاثة - [00:15:57](#)

عرف اسماء الله حفظها وفهم ما دلت عليه من المعاني ثم دعا الله بها فهذا الذي يصدق عليه الحديث. طيب واحد يقول انا حفظت عشرة اسماء وفهمت معانيها ودعوته بها. معنى دعوته بها قلت يا عزيز - [00:16:19](#)

طيب اعزني بالاسلام طيب؟ يا وهاب هب لي من لدنك يا ودود اه حبيبي الى الناس واسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك يعني تأتي بالاسم المناسب للدعاء - [00:16:44](#)

الذي تريد تأتي بالاسم المناسب للدعاء الذي تريد فها لو قال الانسان انا لا احفظ الا عشرة اسماء قلنا افهم معانيها قال فهمت معانيها قلنا ادعوا الله بها قال دعوت الله بها قلنا انت الان احصيت عشرة - [00:17:04](#)

وهكذا فاذا احصى عشرين فاذا احصى ثلاثين اذا احصى اربعين وهكذا كلما احصى كلما ازداد في الاجر كما يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي فمنزلكك عند اخر اية تقرأها وكذلك هذا الذي من احصاها دخل الجنة كلما احصى عددا اكبر كلما - [00:17:23](#)

زاد الثواب عند الله اكثر حتى يحصي الاسماء التي علمها عن الله تبارك وتعالى طيب يبقى الامر نقول ان قال لك قال طيب انا الان مستعد جاهز للحفظ ومستعد للفهم وايضا للدعاء - [00:17:45](#)

بها. فهل هي محصورة اعطوني اياها محصورة نقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما طيب قال طيب ممتاز. هل له غيرها؟ نقول نعم له غيرها ولكن لا - [00:18:06](#)

نعلمها وانما الذي نعلم من اسماء الله تسعة وتسعين اسما قال ما الدليل على ذلك؟ قلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهي القاعدة الرابعة عشرة لا حد لاسماء الله ولا حصر - [00:18:24](#)

لا حد لاسماء الله ولا حصر. بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت - [00:18:40](#)

به في علم الغيب عندك طيب الذي استأثر به في علم الغيب عنده؟ من يطلع عليه؟ لا احد يطلع عليه. علمه بعض خلقه. قد لا يكون علمه النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قد علمه بعض - [00:19:00](#)

الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. ولذلك في الحديث المشهور حديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يقول انا لها انا لها ويقوم ليشفع صلوات ربي وسلامه عليه قال فاحمد الله بمحامد - [00:19:14](#)

لا اعلمها ثم يلهمني محامد لا اعلمها. وهذه المحامد هي الثناء على الله تبارك والثناء على الله معلوم انه ايش اسمائه وصفاته فيطلع الله نبيه صلوات ربي وسلامه عليه في ذلك اليوم على اسماء لا يعلمها. فيعلمها في ذلك - [00:19:32](#)

الوقت صلوات ربي وسلامه عليه. المهم الذي نريد ان نصل اليه الا وهو ان اسماء الله من حيث كونها لله هي غير محصورة لكن من حيث معرفتنا بها هي محصورة لان لا نعلم الا ما علمنا الله عن طريق - [00:19:52](#)

رساله صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين فعندما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان لله تسعة وتسعين اسما قام اهل العلم بمحاولة جمع هذه الاسماء جاء حديث عند الترمذي - [00:20:12](#)

فيه حصرت هذه الاسماء اي عدت. الاسماء التسعة والتسعون عدت. ولكن نص اهل العلم على ان هذا الحديث ضعيف ومعنى كونه ضعيف اي انه لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يكون الذي عد هذه الاسماء احد الناس. عدها - [00:20:32](#)

يعني لما سمع قول النبي اذا افترضنا انه وهو كذلك ان شاء الله انه غير مكذوب. على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف جمعت هذه الاسماء؟ يكون عادة مثل هذه الامور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث تناقله الناس - [00:20:51](#)

فمن ضمن من نقل هذا الحديث جلس في مجلس فقال ان لله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فاحد الحاضرين ذهب في بيته او جلس مع نفسه وبدأ يستحضر هذه الاسماء من الكتاب او من السنة - [00:21:08](#)

فجمع هذا الجمع ثم قام هذا الرجل وحدث في هذا الحديث بين الناس فقال ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة وهي وسردها لكن السرد ليس من كلام النبي وانما من اجتهاده - [00:21:28](#)

هو يظن انه وصل الى هذه الاسماء التسعة والتسعين من خلال كتاب ومن خلال السنة. فسردها فظن البعض ان هذا من ضمن كلام النبي اي من ضمن الحديث سرد هذه الاسماء فرواها على انها من قول النبي وهي في الحقيقة ايش - [00:21:47](#)

ليست من قوله وانما اجتهاد البعض اجتهد في احصاء هذه الاسماء. فاخطأ في نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتالي نحن عندنا انه لم يثبت كما قال اهل العلم لم يثبت عن النبي انه حصر هذه الاسماء بهذه - [00:22:08](#)

مذكورة عند الترمذي وانما هي يعني لم يعدها النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فتح باب الاجتهاد للعلماء في محاولة حصر هذه الاسماء. فبعضهم اجتهد وبلغ التسعة والتسعين. بعضهم قال لا والله انا بناء - [00:22:28](#)

على القاعدة التي بنيتها في معرفة الاسماء لانه بعضهم اجتهد وقال ايش؟ كل صفة جعل لها اسما لله فسمى الله اسماء لم يتسمى بها وانما وصف نفسه بها. والله عزيز مثلا ذو انتقام. فقال المنتقم. مع ان المنتقم ليس من اسماء الله - [00:22:47](#)

لكن ظن هو ان هذا المنتقم فبلغ به ان جعل اسماء الله اكثر من تسعة وتسعين مئة ستة وثلاثين لانه قال اصلا هي ليست الحصر ان لله تسعة تسعة وتسعين اسما لا يعني انه ليس له غيرها. انا الان لو قلت لكم عندي مئة دينار. وانا صادق - [00:23:07](#)

فهل عندي مئة دينار؟ اذا كنت صادقا هل معي مئة دينار؟ اذا قلت عندي مئة دينار. انا صادق وعندي مئة دينار. لكن هل يلزم ان ما عندي غيرها لا يلزم فعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما لا يعني انه ليس له غيرها سبحانه وتعالى

ولكن - [00:23:27](#)

تبه ان يجتهد الناس في معرفتها في حفظها في فهمها في دعاء الله بها. سبحانه وتعالى زبدة الكلام نقول اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى. من احصاها دخل الجنة. القاعدة التي بعدها وهي ان - [00:23:49](#)

او لا حد ولا حصر لاسماء الله جل وعلا. ولا شك ان هذه الاسماء الموجودة يعني في آآ بعض المصاحف توضع صفحة فيها الاسماء الحسنى واحيانا تعلق في بعض الدواوين او المجالس او البيوت هذه الاسماء. يقينا ان بعضها يعني لا يمكن ان تكون - [00:24:10](#) اسما لله. يعني تقرأ من بعض هالاسماء الضار وهي ليست قطعا ليس اسم الله تبارك وتعالى الضار لا يمكن ان يكون اسما من اسماء الله الضار لان اسماء الله الحسنى والضار - [00:24:30](#)

حسن ليس حسنا لا يمكنكم من اسماء الله الضارة المانع لا يمكن ان يكون من اسماء الله المانع سبحانه وتعالى ولا لا؟ الله ليس من اسماءه المانع الله يعطي سبحانه وتعالى ويهب جل وعلا - [00:24:45](#) فلا يمكن ان يكون من اسمائه المانع يقول قال الكفار ايش؟ قالت يوجد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان فكيف يكون من اسماءه المانع سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يكون وانما هو وصف - [00:25:02](#)

ان نصف الله بانه ايش المعطي المانع النافع الضار يعني بيده النفع وبيده الضر لما قال ايش؟ انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني وان تبلغوا ضري فتضروني لله النفع وبيده الضر سبحانه وتعالى لكن لا يقال ان الله من اسمائه المانع ومن اسمائه الضار سبحانه وتعالى فيأتي انسان ويتسمى عبد - [00:25:22](#)

المانع او عبد الضار ما يصلح ابدا. لانها ليس حسن ليس حسنا وحتى الذين قالوا انه يجعلوه من الاسماء قالوا اسم مركب النافع الضار المانع المعطي ما يذكر لوحده لا يذكر لوحده. على كل حال المهم - [00:25:48](#) الذي نريد ان نصل اليه الان ان اسماء الله كلها حسنى سبحانه وتعالى. طيب القاعدة الخامسة عشرة بعض الاسماء تجمع عدة صفات بعض الاسماء تجمع مجموعة من الصفات كاسم الصمد - [00:26:11](#)

او المجيد او العظيم. او الكبير او القدوس. او غير ذلك من الاسماء. هذي تسمى الاسماء الجامعة تسمى الاسماء الجامعة. عندما تقول الصمد قالوا الصمد هو الكامل في كل شيء - [00:26:35](#) الصمد هو الكامل في كل شيء. اذا كامل في سمعه في بصره في قدرته في قوته في علمه في آآ ارادته في واضح ولا لا؟ كامل في كل شيء اذا الصمد اسم شامل او اسم جامع. يجمع مجموعة من الصفات بل كل الصفات. التي وصف الله بها نفسه هو صمد بها - [00:26:57](#)

جل وعلا كامل في سمعه كامل في قدرته كامل في علمه كامل في عطاءه وهكذا وكذا المجيد المجيد في جميع صفاته سبحانه وتعالى. العظيم في جميع صفاته الكبير الكبير في جميع صفاته. القدوس المنزه عن كل نقص. هذي تسمى ايش؟ اسماء جامعة - [00:27:21](#)

تسمى اسماء جامعة تجمع مجموعة من الصفات صفات الله قال اهل العلم تنقسم الى قسمين الى لازمة الى طارئة الى لازمة الى طارئة. وتسمى الطارئة الصفات الفعلية بعضها نسميها طارئة وبعضها نسميها فعلية - [00:27:41](#) اللازمة هي التي لا تنفك عن الله ملازمة لله لا تنفك عنه مثل العلم القدرة السمع الحكمة العلو وغيرها. هذه صفات لازمة ما معنى لازمة؟ يعني هل يمكن ان الله في يوم عليم في يوم غير عليم - [00:28:11](#)

ما يمكن ابدا هل يمكن ان الله تبارك في يوم في العلو في يوم في غير العلو؟ في السفن؟ ابدا لا يمكن. هل يمكن ان الله يوم حكيم ويوم غير حكيم؟ لا يمكن ابدا. هذه صفات لازمة - [00:28:31](#) لا تنفك عن الله ملازما لله تبارك وتعالى لا تنفكوا عنه فتسمى هذه بالصفات اللازمة. لله تبارك وتعالى. لا تنفك عنه ابدا وكذلك هذه الصفات اللازمة لا تزيد ولا تنقص. لانها اصلا هي في الكمال - [00:28:43](#)

فلا تنقص ابدا ولا تزيد وانما هي في الكمال التام لا يمكن الله اليوم عليم وغدا علم زيادة لان معنى هذا ان في يوم من الايام كان علمه ايش؟ اقل وهذا غير جائز ابدا - [00:29:03](#) لا يمكن الله اليوم صار حكيما اكثر من الامس لا يمكن ابدا لانه حكيم منذ الازل والى الابد. سبحانه وتعالى. ولا تنقص حكمته ولا تزيد لانها في الكمال المطلق. سبحانه وتعالى - [00:29:17](#)

فاذا هذه الصفات لا تنفك عن الله ولا تزيد ولا تنقص لانها اصلا في ايش؟ في غاية الكمال. في غاية الكمال. لذلك لا يقال انه ايش اليوم علما لم يعلمه قبل - [00:29:32](#)

ابدا وانما ولذلك كفر اهل العلم من قال بالبدا على الله والبدا هو ان يعرف الله شيئا لم يكن يعرفه من قبل ان يبدو له امر في غير رأيه بناء على هذا - [00:29:46](#)

الامر توه بدا له كما تقول بدا الان سور المدينة تونا نشوفه فيقوم بدا لله اي الان ظهر شيء فغير الله وهذا ينافي صفة العلم يعلم ما كان وما يكون وما سيكون. سبحانه وتعالى - [00:30:06](#)

اذا هذه الصفات صفة العلم قوة. السمع البصر الحكمة. القدرة العلو وغيرها من الصفات الحياة كل هذه الصفات لله تبارك وتعالى صفات كمال وهذه الصفات لازمة لله لا انفكوا عنه لا يمكن يوم يكون عليم غدا لا يكون عليم او امس ما كان عليم لا تنفك عنه ولا تزيد ولا تنقص لانها ايش؟ في الغاية - [00:30:28](#)

اظن واضح هذي نعم وتتضح هذه بالتالي بعدها. وهناك صفات طارئة صفات طارئة ومعنى قولنا طارئ او فعلية انها تأتي اذا جاءت اسبابها ولا تأتي اذا لم تأتي اسبابها كالرضا والغضب والمحبة والاستواء والنزول والمجيب. هذه صفات صفات فعلية. صفات - [00:30:58](#)

فعلية صفات طارئة ومعنى قولنا او قول اهل العلم طارئة عندما يقولون طارئة يريدون انها تأتي اذا جاءت بابها اذا لم تأتي اسبابها لا تأتي. اذا لم تأتي اسبابها لا تأتي هذه الصفات - [00:31:29](#)

يعني هل الله تبارك وتعالى يغضب دائما او يغضب اذا انتهكت محارمه ها؟ اذا انتهكت محارمه يغضب اذا فعلت شيئا يرضيه يرضى لما قال الله تبارك لقد رضي الله عن المؤمنين. متى رضي - [00:31:46](#)

اذ يباعدونك تحت الشجرة. اذا متى رضي عنهم لما بايعوه تحت الشجرة اذا متى جاءت صفة الرضا لما تمت البيعة تحت الشجرة متى غضب الله لما فعل العبد ما يغضبه - [00:32:07](#)

متى استوى على العرش لما خلق العرش استوى على العرش ثم استوى على العرش. هل يقال ثم علم ثم صار حكيما؟ ابدا. متى ينزل ربنا؟ اذا كان الثلث الاخير؟ متى يجيء لفصل القضاء اذا جاء يوم - [00:32:31](#)

القيامة وهكذا فتسمى هذه الصفات صفات طارئة. تأتي اذا جاءت اسبابها وتزيد وتنقص يعني اذا فعلت يعني حسنة رضي ان الله ليرضى للعبد اذا اكل الاكلة ان يحمد عليها ولكن هل رضا عن من يحمد على الاكلة كرضا - [00:32:55](#)

عن من يدخل انسانا في الاسلام او رضا عن من يبر والديه وحتى بر الوالدين ايظا الناس فيه ايش؟ يتفاوتون كلما زاد البر كلما زاد الرضا من الله تبارك وتعالى - [00:33:18](#)

اظن ان جميعكم يحفظ الحديث المشهور حديث الشفاعة اللي ذكرناه قبل قليل يذهب الناس الى ادم فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته الم اما ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا عند ربك - [00:33:30](#)

فماذا يقول ادم؟ يقول وهل اخرجكم من الجنة غيري؟ لست لها ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. فيذهبون الى نوح فيقول الكلام ذاته. ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب - [00:33:56](#)

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ويقول ابراهيم وموسى وعيسى الكلام ذاته هل يمكن ان يقال ان الله علم اليوم علما لم يعلم علما قبله او مثله ولم ولن يعلم بعده مثله؟ هل يمكن ان يقال هذا في العلم؟ هل يمكن ان يقال هذا في الحكمة؟ هل يمكن ان يقال هذا في

السمع او في البصر او في القدرة او في القوة له - [00:34:20](#)

ايمكن ابدا لماذا؟ لانها صفات لازمة لا تزيد ولا تنقص لانها بلغت الكمال خلاص هي كمال اصلا منذ اتصف الله بها سبحانه وتعالى. اما الغضب فيجيب اذا جاءت اسبابه. واذا ذهبت اسبابه خلاص - [00:34:41](#)

يطلع الله الى اهل النار يغضب عليهم لكن عندما يطلع الى اهل الجنة يرضى عنهم ماذا يقول اهل الجنة؟ عندما يقول الله تبارك وتعالى لهم تمنوا علي. يقول نتمنى ان ترضى عنا فانا قد رضينا عنك. قال فقد رضى - [00:35:02](#)

فلا اسخط عليكم ابدا هل يقول هذا للكفار هل يعامل الكفار مثل ما يعامل ابدا؟ لا يمكن. اذا هذه الصفات صفة الغضب صفة المحبة صفة الرضا صفة النزول صفة الاستواء صفة المجيء هذه صفات طارئة - [00:35:18](#)

طارئة يعني تأتي اذا جاءت اسبابها لما قال النبي صلى الله عليه وسلم او لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه وامر عليهم رجلا فكان هذا الرجل في كل صلاة بل في كل ركعة - [00:35:37](#)

يقرأ سورة الاخلاص سواء قرأ سورة مع الفاتحة او لم يقرأ لابد ان يقرأ سورة الاخلاص في كل ركعة فقال له اصحابه اما ان تكتفي بها واما ان تقرأ غيرها - [00:35:56](#)

هو يقرأ الفاتحة ثم يقرأ مثلاً جزءاً من البقرة او البقرة ثم يقرأ سورة الاخلاص قبل ان يركع. يقرأ الفاتحة يقرأ سورة عمه ثم يقرأ بعدها الاخلاص قبل ان في كل ركعة لابد ان يقرأ سورة الاخلاص - [00:36:10](#)

فانكروا عليه ذلك. قال هو كذلك. لن افعل الا هذا. ان شئتم اممتمكم والا امكم غيري. تريدوني اماماً؟ هذه طريقتي. ما تريدون كيف لن اغير وكانوا يرون انه خيرهم فتركوه وكان يؤمهم بهذه الطريقة. فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عادته اذا امر على قوم احدا وعادوا يسأل عن اميرهم. هل - [00:36:25](#)

وفق في امارته او لم يحسن الامارة فسألهم عنه كيف كان اميرهم؟ فاثبتوا عليه خيراً قالوا الا شيئاً واحداً. قالوا فذكروا هذه القصة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لماذا يفعل ذلك - [00:36:51](#)

فجاءوا وسألوه لماذا تفعل ذلك؟ قال هي صفة الرحمن واني احبها فاخبروا النبي صلى الله عليه فقال اخبروه ان الله احبه. اذا متى احبه الله بعد ان قال هذا الكلام - [00:37:07](#)

انها صفة الرحمن انه يحبها احبه الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحبه - [00:37:29](#)

فاحبوه فيحبه الانسان ثم يوضع له القبول في الارض. متى احبه الله بعد ان فعل امورا يحبها الله سبحانه وتعالى. لما خرج رجل يزور اخا له في الله. فارسل الله على مدرجته ملكاً - [00:37:44](#)

الى اين؟ قال ازور اخا لي في الله. قال اله عليك نعمة تربها؟ يعني له عليك فضل تريد ان ترد له هذا الفضل؟ قال الا اني احبه في الله فقال الله فاحبه الله على هذا الفعل فقال الله احبك الله كما احببت اخاك فاحبه الله سبحانه - [00:38:00](#)

قال فاخبره ان الله احبه. متى احبه الله؟ لما زار اخاه وقال اني احبه في الله. اذا هذه الصفات صفات تأتي اذا جاءت اسبابها. بقيت قضية وهي قضية الاستواء الاستواء في الاصل هي صفة فعلية - [00:38:24](#)

لان الله متى استوى على العرش بعد ان خلقه لان العرش مخلوق. اذا في يوم من الايام ما كان الله مستويا على العرش والايات في هذا صريحة ثم استوى على العرش - [00:38:48](#)

هو الذي خلق سبع سموات هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اذا قبل ان يخلق العرش لم يكن مستويا. اذا هي صفة فعلية لكن بعد ان استوى على العرش اخبر الان انه على العرش استوى كما قال الرحمن على العرش استوى.

الان يقول - [00:39:06](#)

الان هي ذاتية بالنسبة له. لكن في حقيقتها هي ايش؟ هي صفة فعلية هي صفة طارئة في الاصل لانه ما استوى على العرش الا بعد ان خلقه سبحانه وتعالى كان عرشه على الماء اول ما خلقه لم يستوي عليه ثم استوى عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق السماوات والارض ان الله قدر مقادير الخلائق - [00:39:30](#)

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. اذا العرش موجود ولا غير موجود؟ موجود. وقدر مقادير الخلائق متى؟ قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة. انتبهوا. قدر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة والعرش موجود - [00:39:55](#)

على الماء ولا؟ صحيح؟ اذا عندنا ايش خمسين الف سنة متى استوى على العرش؟ بعد ان خلق السماوات والارض يعني بعد ان

مضت الخمسون الف سنة خلق الله السماوات والارض ثم استوى - 00:40:20

على العرش سبحانه وتعالى. اذا هي صفة ايش؟ طارئة. صفة فعلية. فعلها متى؟ بعد ان خلق العرش وبعد ان خلق السماوات والارض استوى على العرش سبحانه وتعالى وسيأتينا الكلام عن الاستواء. لكن القصد ان صفات الله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين الى صفات لازمة - 00:40:34

والى صفات طارئة. وقلنا اللازمة هي التي لا تنفك عن الله جل وعلا وهي لا تزيد ولا تنقص والطارئة هي التي تأتي اذا اسبابها وهي قد تزيد وقد تنقص من القواعد التي ذكرها اهل العلم - 00:40:54

ان كيفية الاشياء لا تعلم الا باحدى ثلاث نحن عندما نتكلم عن صفات الله تبارك وتعالى نثبت الصفات وننفي معرفتنا بالكيف لا ننفي الكيف لا نقول ان صفات الله ليست لها كيفية لا لها كيفية - 00:41:19

لا شك ان لها كيفية لكن نحن نجهلها عندما يقول اهل العلم اثبات الصفات بلا كيف اي بلا كيف نعلمه. لا بلا كيف لها. هي لها كيف ولها كيفية ولكن نحن نجهل هذه الكيفية. وهذا الاصل فينا ان ايش؟ وقافون - 00:41:40

وقافون لا نقول على الله الا ما علمنا. لان الله قال ايش؟ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:42:00

وقال عن الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. والله تبارك وتعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه. فلذلك عندما نأتي الى صفات الله تبارك وتعالى نثبتها - 00:42:20

له جل وعلا وننفي معرفتنا بالكيفية ولا ننفي الكيفية. لا كيفية لكن نحن نجهلها ومعنى كيفية هي من كلمة كيف كيف واضح ولا لا؟ طيب قال اهل العلم كيفية اي شيء لا تعلم الا باحدى ثلاث. اي شيء - 00:42:40

اي شيء لا تعلم كيفيته الا باحدى ثلاث الان ابو عمر جالس عندنا الان لو سألتك ما اسمك؟ عبد العزيز. صف لي بيت ابي عمر. توكل على الله يلا. ما شا الله. خلاص دلينا بيتك يا ابو عرفنا بيتك يا ابو عمر. يقول له باب - 00:43:07

ما في بيت ولا باب لكن نبي بيت ابو عمر بالذات عطني اياه اوصفه لنا ما تعرف ليش خلاص تعشى عند ابو عمر الليلة انا امون عليه. عشان تعرف بيته - 00:43:36

ما تعرفه ابدأ؟ ماشي. صف لنا سيارته. يلا. كيف سيارة ابو عمر شفتها سيارة العمر ممتاز صفها لنا زرقا سيارتك وعمر هذا وانت شايفها؟ عبد العزيز لا ما يصلح عبد العزيز - 00:43:54

هذا شايفها اه غلط؟ اه زرقا؟ ما عنده سيارة زرقا اه ابو عمر قصدك شسمه اه فهد لا ابو عمر حمد العمر نبيه طيب ما راح اهدك صف لنا سيارة ابو عمر - 00:44:18

ادري انك ما شفت الصبح الا انا ها ما تدري؟ يعني ما عنده سيارة كونك لا تعرف صفتها هل هل يعني هذا انه ما عنده سيارة ممكن يكون عنده سيارة بس انت ما تعرفها. صح ولا لا؟ سيارته ممكن هي شبح لا يرى ولا يرى. لكن انت تجهلها. هل هذا عيب فيك - 00:44:44

لا ما اعرف ايش المشكلة يعني؟ ليس عيبا انا والله ما امشي بسيارته ليس عيبا ليس عيبا كوني لا اعرف شيء ما ليس عيبا ليس عيب اني لا اعرف كيفية شيء لاني لم اره - 00:45:10

طيب فلا اعرف كيفيتها لا يعيبي ان لا اعرف الكيفية لكن كوني لا اعرف الكيفية هل يعني انها ليس لها كيفية لا كيفية طيب كيف اعرفها؟ قال اهل العلم لا يمكن ان تعرف سيارة ابي عمر الا بواحد من ثلاث - 00:45:30

اما ان اراها فاذا رأيت سيارته عرفتها الان اذا ابو عمر طلعا الان وقلت لي هذه سيارتي ساعرفها؟ ساعرفها لماذا رأيتها او ان ارى مثيلتها ان ارى مثيلتها يعني شفت سيارة معينة مثلا او بعمر سألت ابو عمر شنو سيارتك؟ قال لي والله سيارتي تعرف سيارة طارق

العيسى؟ ابو عبد الله؟ قلت ايه اعرفها؟ قال نفسها حنا شارينها مع - 00:45:48

نفس سيارته بالضبط لكن انا لونها غير واضح؟ هنا عرفتها ولا ما عرفتها انا شايف سيارة طارق عرفت سيارة ابي عمر ولا لا ها عرفتها

بمجرد انا هذي سيارة ابو عمر مجرد ان اراها هذه سيارة ابي عمر ما شاء الله عليك شلون عرفتھا؟ ما شاء الله - 00:46:20

عجيب في ستين سيارة عرفت انها سيارته قلت بيا هو قايل لي نفس سيارة ابي عبدالله وانا شفت سيارة ابو عبد الله وعرفته بس ما هي قصة واضح ولا لا؟ واضح؟ اذا عرفتھا بسهولة لماذا - 00:46:43

رأيت مثيلتها. رأيت مثيلتها اذا يمكن اعرفھا برؤية مثيلتها. طيب او ان يصفھا لي شل سيارتك ابو عمر تفضل. تويوتا برادو اي اللون اخضر زيتي اخضر كم اربعة وتسعين الفين واربعة الفين واربعة برادو اخضر الفين واربعة اربع بيبان له بابين - 00:47:00

سنة سلندر ولا اربعة سلندر ستة سلندر زين بعد شو نسأله بعد قير عادي اوتوماتيك؟ بعد شنو عندكم اسئلة؟ صحيح فيها فتحة؟ ما هي فتحة؟ مظلة مظلة بعد شنو؟ زيتي ايظا طيب بعد مركب لها دعاميات جدام حق تحرش بالناس حادة عليها - 00:47:33

زين. الان الان بالنسبة لكم الان شوفوا سيارة ابو عمر الان. برادو زيتي الفين واربعة زين ستة سلندر كشنات زيتي فيها دعاميات من قدام ومن ورا عشان يتحرش بالناس. اه قير توماتيك بعد شنو - 00:48:06

ھا؟ مغيمة. الحين لو نطلع نشوفھا نعرفھا ولا ما نعرفھا ھا نعرفھا خلاص عرفناھا بل الان عرفناھا. الان تتصورھا ولا ما تقدر تتصورھا؟ من تصورھا فيكم يرفع يده من الان الحين في ذهنه سيارة ابو عمر يرفع ايده - 00:48:30

واضحة اللي يعرف الابراج واللي يعرف ما يعرف البراد وموضوع ثاني طيب واحد متصورھا الحين تويوتا سيليك صغيرة هذي اكرولا ولا كذا موضوع ثاني لكن اللي عارف البراد وشايفه الان تصورھا بذهنه لماذا؟ لانه وصفھا ابو عمر واضح ولا لا؟ وصفھا ابو عمر ماشي - 00:48:54

طيب ما اسمك يوسف يوسف ولا يوسف ولا يوسف السين شنو حركتها ھا؟ يقوم يجوز الثلاث فانت يوسف ويوسف ويوسف ما يضر يوسف عندك سيارة ھا ما عندك سيارة ما اسمك - 00:49:14

فهد فهد عندك سيارة؟ ممتاز. ما هي سيارتك يا فهد هوندا نوع اكورد طيب تشم باب؟ اربع ابواب لونھا فضي جيد بعد شنو عندكم اسئلة مغيبة حاط له دعميات مثل ابو عمر مو حاط له دعميات. لا تموت تسأل اسئلة - 00:49:42

ھا؟ اي موديل؟ نفس الشيء ما شاء الله الفين واربعة كامل المواصفات؟ مو كامل المواصفات. بعد عندكم اسئلة؟ طيب. الان تصورتم سيارته ولا ما تصورتم ھا صورتم السيارة؟ صار في تصور للسيارة. لماذا؟ انه وصفھا. الان ابراهيم - 00:50:09

ابراهيم شل سيارتك التيمة كم طرازھا؟ الفين وستة لونھا ابيض بعد شنو اسئلة غير عادي مغيمة دعايات طيب الان نبي نتصور قضية معينة انتھوا ابو عمر زين؟ نعرفه رجل ثقة وما يحتاج وكذا. الان تصور ان سيارته ولا ما تصورناھا؟ لانه ثقة وصادقة تسوون سيارته. فهد الان - 00:50:36

ابراهيم طلع كلاكتي. عارف شلون يعني تشذاب ابو طير. واضح ولا لا؟ لا عنده التيمة ولا الفين وستة ولا شي عندوانيت مدعم من كل صوب وقام يقول لنا التيمة والفين وستة مغيمة طلعا - 00:51:09

ندور اللتيمة سيارتك وين هي يا ابراهيم؟ قال سافطة برا واقفة برا ندور ندور ما لقينا نطرننا كل الناس طلعت من المسجد والسيارات مشت ما بقى الا هالوانيت واضح ولا لا؟ فالمهم ابراهيم وين سيارتك؟ برا طلعا ابراهيم ما في الا وانيت - 00:51:35

قال والله الصراحة هذي سيارتي. قلنا شلون تقول قال اخرجتني سألتني جدام الناس بقول لك وانا مدعم صعبة شوية زين تبي تقول لي اه مهيم كله انا انخرجت صراحة قلت لك التيمة وقلت لك الفين وستة وقلت لك اذا طلع ابراهيم ايش - 00:51:55

غير صادق اذا عرفنا سيارته ولا ما عرفناھا ما عرفناھا ابتداء لماذا لان غير صادق وتوھمنا شيئا في الذھن غير الواقع. لماذا؟ لانه غير صادق واضحة الصورة ولا غير واضحة؟ اذا اذا اردنا ان نعرف اي شيء - 00:52:16

اذا اردنا لابد ان نراه اذا رأيناه عرفناھا. ما هي سيارتك يا عبد الرحمن؟ قال هذي سيارتي هذه سيارتي عرفناھا ولا ما عرفناھا؟ قاعد نشوفھا الان. الان نراها. عرفناھا ولا ما عرفناھا؟ عرفناھا لماذا؟ رأيناھا. ما هي سيارتك يا ابو - 00:52:39

عمر قال سيارتي نفس سيارة ابي عبد الله ونحن نعرف سيارة ابي عبد الله تصورناھا في الدين وما تصورناھا؟ لماذا؟ رأينا مثيلتها. ما هي يا فهد قال سيارتي هوندا وكذا وكذا عرفناھا ولا ما عرفناھا؟ بوصف الصادق لها. واضح؟ نعم. اذا - 00:52:58

لا تعرف حقيقة الشيء او كيفية الشيء عفاوا لا تعرف كيفية الا برؤيته. او رؤية مثيله او باخبار الصادق عنه لان اخبار الكاذب ما نفعنا شيئا وانما نريد اخبار الصادق. تعالوا نطبق هذه القاعدة - [00:53:18](#)

مع صفات الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى له صفات جل وعلا. طيب نريد ان نعرف كيفية هذه الصفات صفة اليد صفة الوجه صفة العلم صفة القدرة صفة العزة صفات الله تبارك صفة الاستواء صفة المجيء هذه الصفات التي لله تبارك وتعالى. هل رأينا الله -

[00:53:38](#)

ها ما رأيناها سبحانه وتعالى. اذا ما رأينا صفاته. فاذا لم نرى الصفات اذا هذه الطريقة الاولى التي نعرف فيها كيفية الشيء وهي رؤيته هذي ايش؟ متعذرة لا يمكن اذا هذه لم نستطع من خلالها. نأتي للثانية وهي ايش؟ رؤية مثيله. هل لله مثيل - [00:54:04](#)

هل له مثيل؟ فلا تضربوا لله الامثال ليس كمثله شيء. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميا ولا؟ اذا له مثل اذا ليس له مثل اذا هذا ايضا ايش؟ فقدناها. فقدناها. يعني سيارة عبد الرحمن شفناها - [00:54:28](#)

ابو عمر لما قال مثل سيارة ابي عبد الله عرفناها. الله سبحانه وتعالى لا تنطبق عليه لا هذه ولا هذه لا رأيناها ولا له مثيل. بقي ايش؟ الثالثة وهي ان ان يوصف ان يوصف - [00:54:48](#)

طيب ان يوصف الله تبارك وتعالى اما ان يصفه الصادق واما ان يصفه الكاذب. الصادق الذي يصفو الله هو الله وحده سبحانه او رسوله صلى الله عليه وسلم. ما في سبيل اخر. ما في سبيل اخر. اما ان نعرف كيفية صفات الله عن طريق الله او عن طريق رسوله.

هل وصف هل ذكر الله لنا - [00:55:02](#)

فكيفية صفاته ابدأ. هل ذكر لنا الرسول كيفية صفات الله؟ ابدأ اذا من قال بعد ذلك فهو كاذب. لانه قال بدون علم واذا قال بدون علم او قال الكذاب فهل يقبل قوله؟ لا يقبل قوله - [00:55:22](#)

فنعود الى القضية من جديد هل نعلم كيفية صفات الله؟ ابدأ. لا نعلم كيفية صفات الله. لماذا؟ لم نره. ليس له مثيل. لم يخبرنا صادق لم نره ليس له مثيل لم يخبرنا الصادق. طيب هل يعيبننا الا نعلمها؟ لا يعيبننا كما انه لم يعيب عبد - [00:55:42](#)

انه لا يعلم سيارة ابي عمر. لا يعيبه ذلك. لماذا؟ انه لا يعلم ذلك ومن كمال العقل والدين ان يقول الانسان لما لا يعلم لا اعلم. ولا يعيبه ذلك شيئا. ان يقول لا اعلم لما لا - [00:56:06](#)

يعلم هناك كذابون حاولوا ان يكتفوا صفات الله تبارك وتعالى وهم المشبهة والممثلة المشبهة والممثلة حاولوا ان يكتفوا صفات الله تبارك وتعالى فوصفوه بالنقائص وكذبوا على الله تبارك وتعالى في دعواهم ان صفة الله كذا وكذا وكذا او كيفية صفة الله كذا وكذا او تشبه كذا وكذا - [00:56:25](#)

ولذلك هؤلاء شر من المعطلة. المكيفة او الممثلة او المشبهة هؤلاء شر من لكن على كل حال الذي نريده من هذه القاعدة ان نقف عنده هو ان كيفية الشيء لا تعرف الا باحدى ثلاث اما برؤيته او رؤية - [00:56:50](#)

او بخبر الصادق طيب عنه فاذا لم يتحقق شيء من ذلك فلا نعرف الكيفية. اذا نقول صفات الله لها كفيات ولكننا نجهلها لا نقول ليست لها كيفية لا كيفية قطعاً ما في شيء موجود الا وله كيفية لكن نحن نجهل - [00:57:10](#)

به الكيفية واذا قال اهل العلم العلم بكيفية الصفة فرع عن العلم بكيفية الموصوف. فاذا كنا لا نعلم كيفية الموصوف وهو الله جل وعلا فمن الطبيعي جدا لا نعرف كيفية صفاته وليس هذا بعيب. يعني ارفع رأسك وان تقول هذا الكلام - [00:57:35](#)

لا تحزن ان تقول لما لا تعلم لا اعلم قل لا اعلم قل لا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ادبه ربه سبحانه قال وقال له آآ سبحانه وتعالى قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت - [00:57:58](#)

لكن لا اعلم الغيب قل ما عندي ما تستعجلون به. قالها صلى الله عليه وسلم بس خلاص ولذلك الانسان يكون وقافا وهذا يعني يؤكد القضية التي قلناها من قبل وهي ايش - [00:58:18](#)

ان صفات الله تبارك وتعالى واسمائهم الاصل انها تؤخذ من القرآن ومن السنة. نعم القياس في صفات الله تبارك وتعالى القياس هو تشبيه شيء بشيء القياس تشبيه شيء بشيء بسبب علة تجمعهما - [00:58:36](#)

تعالوا نرى كيف يطبق القياس مع صفات الله تبارك وتعالى؟ قال اهل العلم القياس ثلاثة انواع. النوع الاول قياس الشمول قياس الشمول ان تقاس حياة المخلوق بحياة الخالق الله حي ولا لا - [00:59:07](#)

حي حي وتوكل على الحي الذي لا يموت. انت حي؟ انت حي؟ حي. اذا انت حي والله حي. قالوا اذا مسمى الحياة يدخل فيه حياة الله ويدخل فيه حياتك. هكذا يقولون - [00:59:30](#)

تحت مسمى الحياة. الله حي وانت حي. فقالوا بناء على ذلك فحياة المخلوق كحياة الخالق لا يش لانهم يشملهم اسم الحياة نقول لا ابدأ. ليس كمثله شيء. لا نقبل هذا ابدأ. لا نقول حياة المخلوق كحياة الخلق ابدأ - [00:59:49](#)

مرفوض هذا الامر لان حياة المخلوق ناقصة منغصة من جاءت من آ من عدم وهي الى عدم وحياة الله كاملة. فقياس الشمول بحجة ان الله حي والمخلوق حي اذا يشملهما اسم الحياة. اذا الحياة كالحياة باطل - [01:00:09](#)

هذا باطل. الناعس النوع الثاني قياس التمثيل. قياس التمثيل. وهو ان يثبت للمخلوق مثل مثلما يثبت للخالق فيمثل المخلوق بالخالق وهذا ايضا مرفوض لان الله يقول ليس كمثله شيء فقياس التمثيل ايضا مرفوض وباطل. لا يمكن ان يقاس المخلوق بل هذا مخلوق وذاك خالق. هذا مربوب وذاك رب - [01:00:34](#)

سبحانه وتعالى فلا يمكن ابدأ ان يقاس المخلوق على الخالق. اذا قياس التمثيل بحجة ان الله موجود والعبد موجود. اذا والله اسمه الحي كان اسمه الحي اذا حياة الانسان كحياة - [01:01:05](#)

الا ابدأ او عزة الانسان كعزة الله وقوة الانسان كقوة الله ابدأ. اذا هذا القياس مرفوض. اذا قياس الشمول قياس التمثيل بحجة الاشتراك بالاسم مرفوض. النوع الثالث من القياس قياس الاولوية - [01:01:22](#)

قياس الاولوية وهذا ذكرناه في بداية القواعد وقلنا ايش؟ كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها وكل صفة في نقص للمخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. ولكن قلنا انها ايش؟ مقيدة. هاتان القاعدتان مقيدتان - [01:01:42](#)

هاتان القاعدتان مقيدتان وكذلك ليس الامر على اطلاقه في التصوير وانما هذا اطلاق عام. هذا عام نقول كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى به. ما يأتيها يقول طيب الانف كمال لك ولا غير كمال - [01:02:01](#)

نقول لا ما شاء الله كمال للانسان اللي مقطوع انف الناس تنظر له يمكن ما يزوجه. واضح ولا لا؟ بدون انف ما يزوجه. واضح؟ نقول لا اه نقص المخلوق بدون انف والانف كما نقول خلاص نثبت لله الانف لا لا ليس تفتح معاك واضح ولا لا؟ تثبت الاذن ثم تثبت - [01:02:20](#)

الشفتين والاسنان وحجة انه ايش؟ هذا كمال للمخلوق ابدأ. ولكنها هي ايش؟ كقاعدة عامة بدون تفاصيل. نقول بقاعدة عامة اي كمال لك فالله اولى به. يعني لا يمكن ان تكون انت احسن من الله. لا يمكن ان يكون فيك شيء جيد. وكمال - [01:02:40](#)

والله لا يملكه سبحانه. لا يمكن ابدأ لكن هذا على قدرك انت تحتاج الى الانف تحتاج الى الفم تحتاج الى الاسنان تحتاج الى الاذن وتحتاج الى الرموش والحواجب وغير ذلك من الامور. لا يمكن ابدأ ان - [01:03:00](#)

هذه الى الله بحجة ان كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها. هذه القاعدة عندما يذكرها اهل العلم يذكرونها على سبيل ايش اجمال لا على سبيل التفصيل لان بعض الاشياء قد تظن انت انها كمال - [01:03:13](#)

لكنها لا تليق بالله سبحانه وتعالى. فانت لا تستطيع ان تقدر وتقيم هذه تليق بالله او لا تليق بالله جل وعلا الا اذا كانت الاشياء اللي ذكرناها مثل ايش الظلم الكذب لان الله شن على هذه سبحانه وتعالى. طيب ونهى الناس عنها وامرهم بالتنزه - [01:03:32](#)

عنها واضح؟ كالخيانة والظلم والكذب السرقة وما شابه ذلك من لا يمكن ان يوصف الله بها سبحانه طيب اذا نقول قياس الاولوية مقبول ايش؟ بشرطه او بقيده وايضا بدون ايش - [01:03:52](#)

بدون الخوض بالتفاصيل لاننا سندخل في قضية اخرى وهي ايش؟ ولا تفقوا ما ليس لك به علم اذا وصفنا الله تبارك بهذه التفاصيل بحجة انه والله هي كمال لي اذا اصفوا الله بها. لا ولكن نقول هي الكمال المطلق - [01:04:12](#)

التي فيها الكمال ايش؟ الكمال المطلق هي الذي يوصف بها الله تبارك وتعالى القاعدة الاخيرة في هذا اليوم التي نقف عندها

اسماء الله جل وعلا قسمها اهل العلم الى اربعة اقسام. اسماء الله لما نظروا في اسماء الله جل وعلا وجدوا انه يمكن تقسيمها الى اربعة - [01:04:31](#)

سم اسماء جمال واسماء جلال واسماء ربوبية واسماء الوهية يعني اسماء من تقرأها او تسمعها زين؟ تشعر بالراحة والاطمئنان هاي اسمها اسماء جمال واسماء من تسمعها تشعر بالخشية والخوف طيب يسمونه اسماء جلال - [01:05:06](#)

اسماء من تسمعها تشعر بانك عبد حقير مخلوق لله تبارك اسمه ربوبية واسماء من تسمعها تشعر انك هذا معبودك وهو الله سبحانه وتعالى فهذه اسماء الله جل وعلا اسماء الجمال في الرحيم الكريم - [01:05:35](#)

العفو هذي اسمها جمال الله تبارك وتعالى يعني من تسمع اسم العفو؟ واذا قال الرجل ايش؟ لا نعدم خيرا من رب يضحك يعني استبشر بهذا الاسم او استبشر عفوا بهذه الصفة. استبشر بهذه الصفة. لانه سمع استبشر بها. فلما تسمع ان الله العفو ولذلك الانسان لما يكون - [01:05:58](#)

يعني يائسا مثلا من آآ كثرة المعاصي وكذا فتقول له ان الله هو العفو. الله! يرتاح! طيب انا اضربك لكم مثالا يحدثني شخص يعني عن شخص يحدث عن نفسه. طيب هذا كان في لندن - [01:06:20](#)

يقول عن نفسه انه ما كان يصلي ولا يصوم ولا يعرف شيء اسمه الدين. هو مسلم في الاصل. هو يعني ليبي. هاجر من ليبيا الى لندن هو وامه واخوته يقول انا واخوتي لا نصلي ولا نعرف شيء عن الدين. امي فقط تصلي يقول - [01:06:43](#)

ونحن له في هذه الدنيا. يقول في يوم من الايام في قهوة تعرفت على رجل يقول فاهداني كتيباً. كتيب صغير انا حياء اخذته ولا لا اريده يعني ماذا افعل في الكتيب يقول؟ اخذته حياء ووضعته في جيبى - [01:07:02](#)

فلما ذهبت الى البيت كنت اخلع ملابسي واخرج اغراضي فاخرجت واذا هذا الكتيب يقول فامسكته ورميت به هكذا. حذفته هكذا دخل تحت الخزانة. ركبت وا نسيته راح راحت الايام وراحت الليالي يقول في ليلة من الليالي رجعت الى البيت مبكرا - [01:07:20](#)

دخلت البيت فتحت التلفاز التلفزيون صرت اشاهد من محطة الى محطة الى محطة الى محطة ما اعجبني شيء اغلقته اخذت الصحف وعندي بعض الصحف صارت اقرأ. اقرأ اقرأ اقرأ انتهيت اغلقت صحف. اغلقت النور ونمت - [01:07:49](#)

اريد ان انام اريد ان انام ما في نوم ذهب النوم عني وحاول وحاول ما فينا فتحت النور مرة ثانية فتحت التلفزيون من محطة الى محطة ما اغلقت التلفزيون رجعت الى الصحف - [01:08:11](#)

الان ما في نوم خلاص رح وانا على هذه الحالة تذكرت الكتيب الصغير الذي رميته تحت الخزانة. فاضي ولا فيني النوم وما عندي شغل. طيب ابا اشوف الكتيب شنو فيه. تعال طلعه يقول - [01:08:28](#)

يقول ما استطيع ان اخرجه. من الخزانة. حرك الخزانة وادخل يدي عذاب. لكن سبحان الا اخرجته فاخرجته فاذا هو كتيب اذكار متى هي باذكار من قال لا اله الا الله له كذا من قال سبحان الله وبحمده له كذا من قال سبحان ربي العظيم غفرت له ذنوبه من قال كذا من

قال كذا اوف - [01:08:43](#)

معقولة يقول انا كنت وصلت الى مرحلة انت يائس من رحمة الله. يقول فلما قرأت هذا الكتيب فيه بعض الايات التي فيها ذكر الرحمة من الله تبارك والمغفرة والاحاديث التي فيها غفران الذنوب يقول والله كاني - [01:09:09](#)

ان عادت لي الحياة واطمئن قلبي بعد ان كنت يائس يعني من نفسي وخلال هذه الفتاوى وانا اطالع كتيب اسمع صوت امي قامت لصلاة الفجر يقول فجئت وقلت لا اريد ان اصلي - [01:09:25](#)

تقول فامررتني ان اغتسل امي عامية يقول امرتني ان اغتسل يقول فذهبت واغتسلت ثم علمتني الصلاة ما اعرف كيف اصلي ولا اعرف كيف اتوضأ يقول فعلمتني ثم بعد ذلك الحمد لله التزمت مع جماعة وصرت يعني آآ اصلي وهذا ويقول وهو الان من الدعاة يقول هناك وطريقته - [01:09:44](#)

وفي الدعوة غريبة يمشي في الشارع اي انجليزي طبعاً هو يجيد الانجليزي بحكم مكتته هناك طيب اي انجليزي يجده في يقول وين المسجد اين الموسك المسجد اين؟ يقول مسجد يقول ما تعرف المسجد؟ المسجد الاسلام. ويدخل عليه يبدأ يشرح له ما هو الاسلام

ها؟ تعال شرايك اوريك المسجد - 01:10:04

وياخذه ويقول سبحان الله هدى الله على يديه الكثير من الناس. لكن الشاهد من هذا انه لما قرأ هذه الاسماء وعرف هذه الصفات

ارتاحت نفسه فاحيانا او هناك بعض اسماء الله اسماء جمال - 01:10:32

اسماء جمال اذا قرأها الانسان او سمع بها ارتاحت نفسه. من هذه الاسماء. وهناك اسماء اسماء جلال. عندما تسمع الكبير العزيز القوي

العظيم طيب الصمد لما تسمع هذه اسماء جلال - 01:10:50

تحس برهبة تحس ان هذا الرب سبحانه وتعالى عظيم كبير. متكبر وهكذا اسماء يسمونها اسماء جلال لله تبارك وتعالى. هناك اسماء

ربوبية. من تسمعها؟ تستشعر انك عبد لله وانه رب لك جل وعلا. الرزاق - 01:11:10

الوهاب مثلا الرب الملك عندما تسمع هذه الاسماء وهي اسماء ايش؟ اسماء ربوبية لله تبارك وتعالى. هناك اسماء الوهية واسم الله

سبحانه وتعالى فالقصد ان اسماء الله تبارك وتعالى تنقسم الى هذا الانقسام او تقسم الى هذا التقسيم. بعضها جمال وبعضها جلال

وبعض - 01:11:30

بعضها ربوبية وبعضها الوهية ان تقسم الاسماء كلها على هذه التقسيمات الاربعة. وبهذا اه نقف عند هذه القاعدة نذكر فقط اه قول اه

ابن قتيبة رحمه الله تعالى عن اسم الرب يقول ابن قتيبة - 01:11:57

لا يقال للمخلوق الرب يعني بالتعريف بالف لام هذا الرب معرفا بالالف واللام كما يقال لله انما يقال ربك فيعرف بالاضافة لان الله مالك

كل شيء فاذا قيل الرب دلت الالف واللام على معنى العموم اي رب كل شيء - 01:12:17

وهو الله سبحانه وتعالى فاسم الرب اذا اسم خاص بالله جل وعلا. نقف هنا عند القاعدة التاسعة عشرة وغدا ان شاء الله ناخذ القاعدة

العشرين والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:12:38

يقول نريد اعادة شرح قاعدة القول في الصفات فرع عن القول في الذات والقول والفرق بين الصفة والصفة فرق اه بين الذات

والذات ان شاء الله تعالى لما تأتينا الامثلة لما نتكلم عن الامثلة تتضح الصورة. دائما سبحان الله الامثلة توضح الكلام اكثر ان شاء الله

تعالى. على - 01:12:58

على كل حال عندما نقول الفرع الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات هذا نقوله لمن ينفي الصفات ويثبت الذات هناك اناس

والمعتزلة ينفون الصفات ويثبتون الذات فنقول لهم لماذا نفيت الصفات؟ قالوا حتى لا نقع في التشبيه قلنا لكم بالامس انهم -

01:13:30

ارادوا ايش؟ ارادوا الخير ارادوا تنزيه الله تبارك وتعالى. فنقول لهم لماذا نفيت الصفات؟ قالوا حتى لا نقع في التشبيه. طيب فنقول

لهم طيب انتم لما اثبتتم الذات وقعتم في التشبيه - 01:13:47

لان الذات انسان له ذات كما ان الله له ذات. قالوا لا ذات الله تليق به وذات الانسان تليق به. نقول نقول لكم ما قلتموه في الذات

وصفات الله تليق به - 01:14:01

وصفات المخلوق تليق بهذا معنى القول في الصفات فرع عن القول يعني ما تقولونه في الذات نقوله او نلزمكم ان تقولوه في الصفات

وكذلك فرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات يعني كما ان ذات الله غير ذاته كذلك صفتك غير صفة الله تبارك وتعالى.

صفتك تليق بذاتك وصفة الله تليق - 01:14:11

بذاته فانت صفتك صغيرة لكونك صغير. وصفة الله عظيمة لكونه عظيم. سبحانه. هذا معنى القول بان اه يعني الكلام يعني او صفة

الموصوف على قدره حسب الموصوف كان الله او غيره - 01:14:32

هل اسم النور من اسماء الله تبارك وتعالى؟ هي القضية في الاجتهاد في معرفة اسماء الله تبارك وتعالى. بعض اهل العلم قال اسماء

الله هي ما عرفت بالالف واللام. يعني ما جاء معرفا بالالف واللام سواء في الحديث او القرآن هذا يعتبر من اسماء الله. وما لم يعرف -

01:14:52

فهو صفة ومن ذلك قلنا مثلا في حديث الامس مثلا ان الله حيي ستير. قال لم يأتي الستير بالالف واللام معرفة. لم يأت ان الله هو

الستير مثلا لذلك قالوا ايش ستين صفة وليس اسما فلذلك حيي الصفة وليس اسما ولا يقال عبد الحيي ولا يقال عبد الستير لان هذا وصف - [01:15:12](#)

مثلا النور جاء ايضا ايش؟ الله نور السماوات والارض. فهل النور اسم من اسماء الله تبارك وتعالى فنقول عبد النور مثلا وهو طيب وينادي الله بانه النور جل وعلا او انه صفة من صفات الله تبارك وتعالى كما قلناها على خلاف بين اهل العلم. يعني بعض اهل العلم يرى - [01:15:33](#)

ان هذه الصفات اسماء لله تبارك وتعالى ممكن ان تكون اسماء لله جل وعلا. وبعضهم يرى انه ليس كذلك. فالمسألة فيها خلاف. والاقرب والعلم عند الله ان النور صفة من صفات الله تبارك وتعالى وليست من؟ من اسمائه. طيب - [01:15:56](#)
يقول من هم المعطلة والمشبهة والماتريديّة والممثلة سيأتينا كل هذا سيأتينا لا تستعجل على رزقك كما يقال هل المحسن من اسماء الله كذلك نفس الكلام او الكلام نفسه وهو ان الله آ محسن يحب الاحسان - [01:16:12](#)
فقالوا ان الله محسن يحب الاحسن هل هي صفة لله انه محسن او انه اسم لله تبارك وتعالى؟ هذا طبعا على الخلاف على صحة الحديث ان هل الحديث صحيح او غير صحيح هذه المسألة الاولى ثم المسألة الثانية على فرض صحة الحديث ان الله لما قال عن نفسه انه محسن هل جاء معرّفا بالالف لام ولا لا - [01:16:35](#)

والذي يشترط بالاسماء ان تكون معرفة بالالف واللام يقول محسن ليس اسم من اسماء الله. والذي يظلعف الحديث فالله ايش؟ نهائي لا يقبل هذا الاسم من اسماء الله تبارك وتعالى. واما الذي يصحح الحديث ولا يشترط في الاسماء ان تكون معرفة بالالف واللام فيقول المحسن ايش - [01:16:55](#)

من اسماء الله تبارك وتعالى ولكن تركه احسن تركه احسن طالما انه يوجد في هذا الخلاف يقول قسمنا الصفات الى ذاتية وفعلية ومعنوية واليوم قسمناها الى طارئة ولازمة فهل هما تقسيمان مختلفان - [01:17:13](#)
آ سيأتينا بعد لازمة ومتعدية اصبر جايك رزقك. تأتينا اسماء الله تبارك ولكن القصد ان هذه الاسماء اسماء الله تبارك وتعالى. في اسماء تكون لازمة في اسماء تكون متعدية. في آ اسماء تكون طارئة في اسماء تكون آ لازمة في اسماء تكون يعني آ - [01:17:35](#)
اه فعلية ذاتية هذي كلها ان شاء الله تعالى تأتينا ان شاء الله تعالى طيب والله ما في اسماء فعلية جت طيب اه من اسماء هل اسماء الله التي نعلمها لا تزيد على تسعة وتسعين. ابن العربي رحمه الله تعالى ذكر اسماء اكثر من تسعة وتسعين. اخذ ايش - [01:17:55](#)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم او استأثرت او علمت احدا من خلقك او انزلته في كتابك وقال تسعة وتسعين هذا ليس على سبيل الحصر وانما مع سبيل الذكر فقط وانما له اكثر من تسعة وتسعين. فاخذ من آ صفات الله اسماء فسماه المحسن وسماه النور وسماه - [01:18:23](#)

الفاطر الفالق وما شابه ذلك بناء على افعاله او صفاته سبحانه وتعالى. وهاي مسألة كما قلنا اجتهادية والاصل والعلم عند الله تبارك وتعالى ان لا نتوسع. في هذا ونتوقف مع الاسماء في التي جاءت بالتعريف افضل - [01:18:43](#)
طيب ورقة صغيرة جدا شيعي سألني عن شريط لكي اعطيه لاهله حتى يتسنى لكم ماذا تنصحهم؟ او هذا خارج عن الموضوع تماما هذا اه ننصح بشريط اه من القلب الى القلب. عندي يعقوب موجود يوزع هنا الان في شريط من القلب الى القلب يأخذ - [01:19:03](#)
يعطيه ان شاء الله يكونوا ان شاء الله جيدا في هذا الجانب. نعم بدر. المدير القومي. سم مدير؟ الكون؟ والله شوف هذه الالفاظ الحديثة الكون ومهندس الخلق وما شابه ذلك من الكلمات هذه الاصل تترك - [01:19:32](#)
هذا الاصل تترك يعني لانه احيانا قد يعني تحتل معاني ليست جيدة يعني. فالاصل التوقف في هذه الامور عدم الخوض فيها. لا يقال مدير ولا يقال مهندس ولا يقال يعني غيرها من الاشياء - [01:19:58](#)

المحتملة اي نعم كيف ما فهمت بس ما قال انه مدير الكون سبحانه ما قال يدبر مدبر قل مدبر نعم لكن مدير شوي نعم. الخلق؟ لا الخالق صفة لازمة لله تبارك وتعالى. لكن المخلوقات طارئة. يعني احاد المخلوقات مثل الكلام. الكلام صفة لازمة - [01:20:13](#)
لكن اه احاد الكلام يتكلم بما شاء متى شاء. كيف شاء سبحانه وتعالى. احاد الكلام طارئ. لكن اصل الكلام صفة لازمة. وكذلك الخلق

صفة لازمة لله تبارك وتعالى لكن المخلوقات نفسها هي التي تكون يعني 01:20:56 - آ

اه طارئة نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:21:14